الكلية	العلوم الاسلامية
القسم	العقيدة والفكر الاسلامي
المادة باللغة الانجليزية	Introduction to the study of Islamic thought
المادة باللغة العربية	مدخل لدراسة الفكر الاسلامي
المرحلة الدراسية	الاولى
اسم التدريسي	د. عبدالصمد حاتم صالح
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	trends of transformation in the Islamic movement
عنوان المحاضرة باللغة العربية	اتجاهات التحول في الحركة الاسلامية
رقم المحاضرة	6
المصادر والمراجع	مدخل لدراسة الفكر الاسلامي أ.د محمد هادي شهاب

محتوى المحاضرة

جامعة الانبار
1987 1428
UNIVERSITY OF ANBAR

المحاضره السادسه

اتجاهات التحول في الحركة الاسلامية

المطلب الاول الموقف من الآخر المختلف

الخلقة

الاسلام دعوة عالمية عظيمة شمل كل الناس بخطاب الدعوة الى الله تعالى، والى الاصلاح العام ولم يميز بين ابيض واسود ولا بين مسلم وغير مسلم، فالجميع مخاطب بقوله تعالى يا أيها الناس ما لم يوجهوا عداءهم إلى المسلمين ويستهدفوا ثوابت الدين الحنيف بالتكذيب والكفر الصريح بل إن ربنا سبحانه تعالى خاطب الآخر ومنحه حرية الاعتقاد والايمان بقوله تعالى: لا إِكْرَاهَ فِي الَّذِينَ قَد تَبَينَ الرُّشْدُ مِنَ الْلَيْ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّلَقُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْمُرْدَةِ الوثقى لَا أَنفِصَامَ لَا وَاللَّهُ سَمِيعُ عَلِيم). والذي يؤلم كل ذي لب أن الكثير من المندسين ينعتون الاسلام بالعنصرية وأن الاسلام ينكر الآخر ويسعى إلى التخلص منه، والحقيقة أن هذه الاشاعات جزء من حملة الغرب ضد الاسلام، كي يمنعوا التقدم بكل مجالاته. بينما ينظر الاسلام الى الآخر نظرة رحمة وتسامح وأنه مشترك مع المسلمين في اصل

قال تعالى: يتأيها النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتَكُمْ مِن ذَكْرٍ وَأَنَى وَجَعَلْنَكُمْ شُعُوا وَايْلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ مِدَ اللَّهِ أَنقَنَكُمْ إِنَّ الهَ عَلِيمٌ خَير

حيث يشير محمد رشيد رضا الى وحدة الخطاب مع الآخر عن طريق وحدة التشريع قائلاً: وحدة التشريع بِالْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الْخَاضِعِينَ لِأَحْكَامِ الْإِسْلَامِ فِي الْحُقُوق

مناسباً جداً بدأه ب:

الْمَدَنِيةِ وَالتَّأْدِيةِ بِالْعَالِ الْمُطْلَقِ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ، وَالْبَرْ وَالْفَاجِرِ، وَالْمَلِكَ وَالسُوقَةِ، وَالْغَنِي وَالْفَقِيرِ، وَالْقَوِيّ وَالضَّعيف، وَسَنَذَكْرُ بَعْضَ شَوَاهِدِهِ فِي إصلاح التشريع فيه (1) فالتعارف بين المسلم والآخر يتطلب منهما تبادل المعرفة، وبناء روابط انسانية تجمعهم ولا تفرقهم، والافضل من اتقى الله تعالى، وهو أمر يعلمه الله سبحانه. وقد صنف العلواني الآخر حسب الفكر والمعرفة والدين الى تسعة اقسام وهم كل من : 1- الرسميون. 2 - اللادينيون. 3 أعضاء الحركات الدينية 4 خريجو الجامعات والمدارس الدينية. 5- أصحاب التسطيح 6 أصحاب التوفيق والتلفيق 7 - العوام. (2) - الطالب الجامعي. 9 - الاطار الاكاديمي - الباحث والأستاذ الجامعي - 2

ولم يترك العلواني الحلول المناسبة لخطاب الآخر بعد أن صنفها، بل وضع برنامجاً اعداد اوراق مدروسة ومفصلة في كل محاور العمل 2 الاسراع في نشر الانتاج الصالح لإيجاد التراكمات اللازمة. 3 تكثيف الاتصالات بالشخصيات الفكرية والثقافية ومسؤولي الجامعات ودور العلم و توجيه اهتمامهم الى محاور العمل. 4- الاهتمام بإيجاد صلات وثيقة مع رؤساء الاقسام والاساتذة في الجامعة ودعوتهم التبنى افكار ومحاور هذا العمل.

5- الاتصال بطلبة الدراسات العليا وتقديم اقتراحات ومارايع علمية ذات صلة بمحاور العمل .

6- العناية بإيجاد مكتبات علوم اجتماع متميزة. 7- وضع مجموعة كبيرة من خطط الدراسات العليا وترويجها بالجامعة ضمن محاور العمل .

يختار الكتابة فيها (1)

أمن الدولة ومجدها الحضاري.

المطلب الثاني الموقف من الديموقراطية.

اختيار مجموعة البحوث الفكرية الضرورية لبلورة محاور العمل ورصد جوائز المن

في ضوء هذه المفاهيم يظهر موقف الاسلام من الآخر بكل تواضع ورقي ومحبة وعدل وتسامح واشتراك في المصلحة الخاصة والعامة للجميع دون استثناء، والحفاظ على الديموقراطية بمعنى مشاركة الأمة في صياغة النظام السياسي، وإدارة الحياة السياسية، وبمعنى فصل السلطات والتداول السلمي للسلطة، وترسيخ دولة القانون وحاكمية الدستور وما يتطلب ذلك من صيانة الحريات العامة وحماية حقوق الانسان (2) ان الديموقراطية بهذا المعنى هي بالتأكيد في سلم أولويات المثقف الاسلامي والمفكر الاسلامي، بل معنى بأن يمارسها ويقدم صورة خلاقة، وأن يعلن دائماً تمسكه بخيارات الأمة ودولة القانون والمخراطه في الدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة (3) من هنا نقرر موقف الاسلام من الديموقراطية، حسب المفاهيم المقبولة شرعاً وقانوناً أذ يقول العقاد إن شريعة الاسلام كانت أسبق الشرائع الى تقرير الديموقراطية الانسانية، وهي الديموقراطية التي يكسبها الانسان لأنها حق له يخوله ان يختار، وليست حيلة من حيل الحكم لا تقاء شر أو حسم فتنة، ولا هي إجراء من إجراءات التدبير تعمد إليها الحكومات التيسير الطاعة والانتفاع بخدمات العاملين وأصحاب الأجور

جامعة الانبار
1987 1428
UNIVERSITY OF ANBAR